20000619-9003-nc

«القومي» يشيع رفات شهيد سقط عام ١٩٨٥

شتورة ـ «السفير»

شيع الحزب السوري القومي الاجتماعي واهالي بلدة الفرزل رفات الشهيد عساف فرح الذي سقط في الأول من حزيران العام ١٩٨٥ اثناء عملية لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية في حاصبيا. ونقلت رفات الشهيد الى مسقط رأسه، السبت الفائت في احتفال رسمي وشعبي وحزبي حاشد حضره النواب الياس سكاف، نقولا فتوش، محمد علي الميس، خليل الهراوي، محمود أبو حمدان، العميد الركن اسماعيل امير حسن عن القوات العربية السورية العاملة في لبنان ووفد من قيادة الحزب.

ترأس الصلاة لراحة نفسه في كنيسة سيدة النياح في الفرزل راعي أبرشية الفرزل وزحلة للروم الكاثوليك المطران اندره حداد الذي ألقى عظة ومما قال فيها: «جئنا نكرم الشهادة والبطولة لشباب الوطن والاحزاب الذين ضحوا بحياتهم لقضية الوطن، (...) الشهيد لا يموت بل يبقى حيا في ذكرى كل من عرفه وفي ذكرى الشهادة والوطن (...).

بعدها أقيم احتفال تأبيني في باحة الكنيسة وكانت كلمات لمديرية الفرزل في الحزب ورفقاء الشهيد ألقاها مخايل مهنا الذي قال: ان هاجس الشهيد كان التأكيد على ضرورة تحويل المقاومة الوطنية الى مقاومة قومية شاملة».

ثم ألقت كلمة الاشبال بيسان قازان التي عاهدت الشهيد باسم الجيل الذي لم يعرفه بأن على ايدينا سوف تنمو مواسم العز القومي.

ثم ألقى امين فرع البقاع الاوسط والغربي في حزب البعث العربي الاشتراكي قاسم هاشم كلمة الاحزاب والقوى الوطنية وقال عن فرح «مسيرته مسيرة شباب ناضل في هذا البقاع الرحب وحياته اختزال لزمن الكرامة والمعاناة، هو الذي زرع جسده في سفوح جبل الشيخ لينبت اليوم نصرا وتحريرا في زمن الانحدار».

تلاه يوسف فرح باسم عائلة الشهيد.

وألقى كلمة الحزب السوري القومي الاجتماعي عضو المجلس الأعلى يحيى جابر ومما قال: «(...) يعز علينا ايها الشهيد عساف ألا تكون معنا تشاركنا فرحتنا بتحرير الأرض من رجس الاعداء. وحين نستذكرك نستذكر هذه القافلة الكبيرة من الشهداء.

واكد جابر على ضرورة الحفاظ على الانتصار وتفويت الفرصة على الاعداء بإحداث الفتن الطائفية والمذهبية. داعيا الدولة الى الحضور الانمائي في الجنوب وان تضع حدا للعملاء الذين غادروا الى فلسطين المحتلة بتوجه نداء اخير لهم بالعودة او تجريدهم من الجنسية اللبنانية.

ووري جثمان الشهيد الثرى في مدافن العائلة حيث قدمت له ثلة من الحزب التحية الوداعية.

السفير ٢٠٠٠/٦/١٩